

وَاللَّهُ جُودُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ۝ أَنَا زَسْنَاكَ  
شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ۝ لَتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ  
وَتُسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ۝ إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ يَدُ اللَّهِ  
فَوْقَ أَيْدِيهِمْ فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّمَا يَنْتَكِبُ عَلَى نَفْسِهِ وَمَنْ أوفَىٰ بِمَا عَاهَدَ  
عَلَيْهِ اللَّهُ فَسَيُؤْتِيَهُ أَجْرًا عَظِيمًا ۝ سَيَقُولُ لَكَ الْمُخَلَّفُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ  
شَغَلَتْنَا أَمْوَالُنَا وَأَهْلُونَا فَاسْتَغْفِرْنَا يَقُولُونَ بِالسِّتْرِ الَّذِي فِي الْأَيْدِي  
فِي قُلُوبِهِمْ قُلْ إِن يَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْءٌ إِنْ أَرَادَ بِكُمْ ضَرًّا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ  
نِعْمَةً لَّيْلَ كَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ۝ بَلْظَنَنْتُمْ أَن لَّنْ يَنْقَلِبَ الرَّسُولُ  
وَالْمُؤْمِنُونَ إِلَىٰ أَهْلِيهِمْ أَبَدًا وَزِنَ فِي قُلُوبِكُمْ وَظَنَنْتُمْ ظَنًّا  
السَّوْءَ وَكُنْتُمْ قَوْمًا بُورًا ۝ وَمَنْ لَا يُؤْمِن بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِنَّا أَعْتَدْنَا  
لِلْكَافِرِينَ سَعِيرًا ۝ وَاللَّهُ مَلِكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ  
وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ ۝ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝ سَيَقُولُ  
الْمُخَلَّفُونَ إِذَا انطَلَقْتُمْ إِلَىٰ مَغَارِلِنَا لِمَا خُذُوا هَذَا زِينَتُنَا نَعْبُدُكُمْ  
يُرِيدُونَ أَن يُبَدِّلُوا كَلِمَةَ اللَّهِ فَلَئِن تَبِعُوا نَاكُذًا لَّقَدْ قَالَ اللَّهُ مَن قَبْلُ  
فَسَيَقُولُونَ لَن نَحْسُدُ وَإِنَّا لَن كَانُوا لَا يَفْقَهُونَ إِلَّا قِيلًا ۝

فَلْيَخْلَفِينَ مِنَ الْأَعْرَابِ سَتُدْعُونَ إِلَىٰ قَوْمٍ أُولَىٰ بِأَنَّ سَدِيدًا  
تَقَالُوا مَتَمًّا وَنَسِيحُونَ فَإِنْ تَطِيعُوا الرَّسُولَ فَسَيُحِبَّبْكُمْ اللَّهُ وَيُغْفِرْ لَكُمْ  
كَمَا تَوَلَّيْتُمْ مَن قَبْلُ يُعَذِّبُكُمْ بِذُنُوبِكُمْ إِنَّمَا يَأْتِيَنَّكُمْ لِيُعَذِّبَ  
وَلَا عَلَىٰ الْأَعْرَابِ حَرَجٌ وَلَا عَلَىٰ الْمُرِضِ حَرَجٌ وَمَن يُطِيعِ اللَّهَ  
وَرَسُولَهُ يَدْخُلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَن يَتَوَلَّ  
يُعَذِّبْهُ عَذَابًا أَلِيمًا ۝ لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَايَعُواكَ  
تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَمِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ  
وَأَثَابَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا ۝ وَمَعَافٍ وَكَفَّارَةٌ يَأْخُذُ بِهَا وَاللَّهُ  
عَزِيزٌ حَكِيمٌ ۝ وَعَدَّكُمْ اللَّهُ مَغَانِمَ كَثِيرَةً تَأْخُذُونَهَا  
فَجَعَلَ لَكُمُ هُنَّ ذِي الْأَيْدِي النَّاسِ عَنكُمْ وَلَيَكُونَ  
آيَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ وَيَهْدِيكُمْ صِرَاطًا مُّسْتَقِيمًا ۝ وَآخِرُ  
لَمَّا تَقَدَّرُوا عَلَيْهَا قَدْ حَاطَ اللَّهُ بِهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ  
شَيْءٍ قَدِيرًا ۝ وَتُوفَاتِكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا لِتُؤَلَّفُوا الْبَارِ  
ئَةَ الْأَمْنِ وَنِيبًا وَلَا تَصِيرًا ۝ سُنَّةَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ  
مَن قَبْلُ وَلَن تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا ۝

توبين